

زعماء العالم ينددون بأحداث واشنطن: هجوم على الديمقراطية



باريس - أ ف ب

ندد زعماء العالم بأحداث العنف التي وقعت ليل الأربعاء في واشنطن مع اقتحام مؤيدين لدونالد ترامب مبنى «الكابيتول» فيما استنكر بعضهم «الهجوم على الديمقراطية» ودعا بعضهم الآخر إلى احترام نتيجة الانتخابات الرئاسية الذي فاز بها جو بايدن.

فيما يلي ردود الفعل الرئيسية

بريطانيا

كتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على «تويتر»: «مشاهد مخزية في الكونغرس الأميركي. الولايات المتحدة تدعم الديمقراطية في جميع أنحاء العالم ومن المهم الآن أن يكون هناك انتقال سلمي ومنظم للسلطة».

وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب على «تويتر»: «الولايات المتحدة تفخر عن حقّ بديمقراطيتها، ولا يمكن
«أن يكون هناك مبرر لهذه المحاولات العنيفة لإحباط الانتقال القانوني والسليم للسلطة

الاتحاد الأوروبي

غرّدت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين على «تويتر»: «أنا أؤمن بقوة المؤسسات الأمريكية
وديمقراطيتها. إن انتقالاً سلمياً للسلطة هو جوهرها. فاز جو بايدن في الانتخابات. أطلع إلى العمل معه كرئيس قادم
للالولايات المتحدة

«وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن ما حصل في الكابيتول: «اعتداء على الديمقراطية الأميركية
من جهته، قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إن «مشاهدة الأحداث الليلة في واشنطن يشكل صدمة. نحن
«نعول على الولايات المتحدة للسماح بانتقال سلمي للسلطة إلى جو بايدن

الأمم المتحدة

قال ستيفان دوجاريك الناطق باسم أنطونيو غوتيريش إن الأمين العام للأمم المتحدة «أحزنه» اقتحام مبنى
«الكابيتول». وأضاف في بيان أنه «في مثل هذه الظروف، من المهم أن يجعل السياسيون مؤيديهم يفهمون الحاجة إلى
«تجنب العنف واحترام العمليات الديمقراطية وسيادة القانون

الصين

أعربت الصين، الخميس، عن أملها في «عودة النظام» في الولايات المتحدة بعد مشاهد الفوضى في مبنى «الكابيتول»،
مقارنة الوضع في واشنطن بالتظاهرات المطالبة بالديمقراطية في هونغ كونغ

ورداً على سؤال حول اقتحام أنصار للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب مبنى الكونغرس الأربعاء وما واكبه من فوضى
وعنف، قالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا شونيينغ إن هذه المشاهد «مألوفة» تذكر بأحداث هونغ كونغ

لكنها لفتت إلى أن «رد فعل بعض الأشخاص في الولايات المتحدة بما في ذلك بعض وسائل الإعلام، كان مختلفاً
تماماً» هذه المرة. وتابعت أنه «في ذلك الحين، حين كانوا يصفون المتظاهرين العنيفين في هونغ كونغ، أي تعبير كانوا
«يستخدمون: مشهد رائع

روسيا

قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الروسي، إن «الحزب الخاسر لديه أسباب أكثر من كافية لاتهام «الفائزين بالتزوير، ومن الواضح أن الديمقراطية الأمريكية تتعثر

وأضاف كونستانتين كوساتشيف على «فيسبوك»: «لقد انتهى عيد الديمقراطية. وللأسف وصلت إلى الحضيض، وأنا أقول هذا الأمر دون أي ذرة من الابتهاج. لقد ضلّت أمريكا طريقها وبالتالي لم يعد لديها الحق في تحديد المسار وفرضه «على الآخرين

فرنسا

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقطع فيديو: «لن نستسلم لعنف قلة تريد التشكيك في الديمقراطية». وأضاف أنه «عندما يشكك مؤيدو رئيس منتهية ولايته في واحدة من أقدم الديمقراطيات في العالم، بقوة «السلاح، في النتائج المشروعة للانتخابات، فإنها فكرة عالمية، فكرة رجل واحد وصوت واحد تمت هزيمته

ألمانيا

أعربت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الخميس عن «حزنها وغضبها» بعد اقتحام مبنى الكابيتول في واشنطن، محملة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته قسماً من المسؤولية

وأعلنت ميركل أمام الصحفيين أنه «تم تأجيل الشكوك حول نتائج الانتخابات وأثارت أجواء مهدت لأحداث» واشنطن. ودعا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أنصار ترامب إلى «التوقف عن دهم الديمقراطية». وأضاف أنه «أعداء الديمقراطية سيسعدون برؤية هذه الصور المروعة من واشنطن»، محذراً من أن «الخطاب التحريضي يتحوّل «إلى أعمال عنف

بدوره ندّد أولاف شولتز، وزير المالية الألماني ونائب ميركل بـ«المشاهد المقلقة» في واشنطن، معتبراً اقتحام الكابيتول «اعتداءً لا يحتمل على الديمقراطية

كندا

قال رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو على «تويتر»: «الكنديون قلقون جداً وحزاني إزاء الهجوم على الديمقراطية في «الولايات المتحدة، أقرب حليف وبلد مجاور لنا». وأضاف أن «العنف لن ينجح أبداً في إسقاط إرادة الشعب

أستراليا

استنكر رئيس الوزراء الاسترالي «المشاهد المؤلمة جداً في الكونجرس الأمريكي». وكتب سكوت موريسون على

«تويتر»: «ندين أعمال العنف هذه ونتطلع إلى انتقال سلمي للسلطة إلى الإدارة المنتخبة حديثاً وفقاً للتقاليد الديمقراطية الأمريكية».

حلف شمال الأطلسي

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في تغريدة على «تويتر»: «مشاهد صادمة في واشنطن»، «مضيفاً أنه» نتيجة هذه الانتخابات يجب أن تحترم

إيطاليا

كتب رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي على «تويتر»: «العنف يتعارض مع ممارسة الحقوق والحريات الديمقراطية. لدي ثقة في قوة مؤسسات الولايات المتحدة ومثانتها». وقال وزير الخارجية لويجي دي مايو إنه «عار».

«حقيقي للديموقراطية واعتداء على حريات الشعب الأميركي».